

صوت الشعب سيكون لمن أوصد خير التنمية لك المحافظات المؤتمر الشعبي العام



السبت ٩ سبتمبر ٢٠٠٦م العدد ١٣٠٥ 9 Sep. 2006 No(1305)

نحو مستقبل أفضل للمشاركة الشعبية

مضامين برنامج المؤتمر للمحليات تهدف إلى تحقيق نقلة نوعية في التنمية المحلية

■ لتخلو مضامين ومنطلقات برنامج المؤتمر الشعبي العام للمحليات من مصداقية التوجهات والأهداف والتطلعات التي عبر لها بوضوح برنامج فخامة الأخ علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر إلى الانتخابات الرئاسية والتي أكدت جميعها على أهمية الولوج بشعبنا ووطننا إلى أفق مستقبل أفضل تتعاظم فيه توجهات شعبنا في المزيد من المشاركة الشعبية الواسعة على طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وترسيخ وتجذير الوحدة الوطنية.

الأمر الذي يعكس عظمة التوجهات الوطنية للمؤتمر الشعبي العام وحرصه الكبير على الانتصار لتطلعات وآمال الجماهير اليمنية العريضة في إطار من الأهداف المحددة بعناية فائقة والحريصة على تهيئة المناخات المواتية لشعبنا لكي يحقق انطلاقاً المنشودة على طريق المزيد من الممارسة الديمقراطية والمشاركة الشعبية.

وانطلاقاً من هذه المقدمة فإن برنامج المؤتمر الشعبي العام للانتخابات المحلية قد حدد بدقة متناهية وتبشخص دقيق متطلبات شعبنا على الصعيد المحلي ولدى هذه التطلعات بالصورة التي تؤكد وبما لا يدع مجالاً للشك أن المؤتمر الشعبي العام وهو يعد برامجه الانتخابية يحرس على قراءة الواقع اليمني قراءة منطقتية وموضوعية، وبالتالي يحدد الأهداف المنشودة بتجرد كامل من المزايدة السياسية ويحاول وبكل ماله من رصيد ضخم من الإنجازات التي تصعد المجلس المحلي أن يضيف من الجديد من الإشراقات الكفيلة بدعم وتعزيز توجهات شعبنا في مجال المجالس المحلية وبالصورة التي تعبر عن معاني ومدلولات المشاركة الشعبية.

وبالرجوع هنا إلى مضامين وأهداف البرنامج الانتخابي للمؤتمر في مجال المجالس المحلية نجد أن المؤتمر الشعبي العام قد كان موفقاً في برنامجه بصورة كبيرة في تحديد العديد من الأهداف التي توصل إليها وهي دراسات مستفيضة، استقراء من خلالها الواقع اليمني وحديد بدقة أبرز متطلباته.

أهداف ومضامين

● وتأتي في مقدمة الأهداف التي حرص المؤتمر على المرحلة القادمة هو هدف تعزيز تجربة

مكافحة التطرف والغلو والثأر عوامل مهمة لضمان استمرار زخم مهام المحليات



يحيى علي نوري

البرنامج فتم أفاقاً جديدة للعمل المحلي وتعزيز أدواره في الإدارة والرقابة في إطار من الصلاحيات الواسعة

المرأة دور مستقبلي فاعل في إدارة العمل المحلي واستغلال طاقاتها وامكاناتها في خدمة المجتمعات المحلية

البنى التحتية خطوة جبارة لتشكيل قاعدة قوية وصلبة لجالس البلديات والمحافظات

ان جعل من عملية أداء المجلس على درجة عالية من الانتفاعية والتناجح الكاملة مع أسس وقواعد القانون..

● إضافة إلى كل هذه الطموحات فإن العمل المحلي سيدرج أمامه المناخات المواتية التي من شأنها أن تساعد على إجراء تطورات مهمة وأساسية على صعيد الإطار التشريعي والتنظيمي بالصورة التي تتفق مع هذه المتغيرات والتحول الهام ويكون بمثابة حافز لها إلى المزيد من الانطلاق صوب قضايا عدة مرتبطة بالعمل المحلي ويتطلب التعاطي معها على درجة عالية من المسؤولية.

● وعلى مستوى مختلف المجالات المرتبطة بقضايا القوانين المحصلة بالجوانب المالية مثل المناقصات وتطوير أجهزة السلطة المحلية في محاربة الفساد والمالية والإدارة.

● وكذا على صعيد مواصلة الاهتمام بتعزيز مهام السلطة المحلية في مجال الموازنات التشريعية واستكمال شغل وتوفير الاحتياجات من الوظائف الإدارية والمالية والفنية وتنمية الموارد البشرية والمادية، ورفع كفاءة الإداريين وتفعيل أداء الرقابة المركزية وإعادة النظر في نظام التوظيف في مجال التنمية الريفية.

طموحت مهمة

● لقد حدد برنامج المؤتمر الشعبي العام في مجال المجالس المحلية العديد من الأهداف ذات العلاقة بالنشطة ومهام المجالس المحلية وتنظيم أنوارها وأدائها في خدمة المواطنين وجعلها أكثر قدرة على التعبير عن آمالهم وتطلعاتهم وتلبية احتياجاتهم وذلك من خلال ستة أهداف رئيسية عيّنت جميعها بكافة المراحل الأساسية للعمل المحلي. وشملت مجالات الخدمات الاجتماعية وتنمية البنية التحتية الأساسية وتنمية الموارد الاقتصادية المحلية ومكافحة الفقر والبطالة والتخفيف من الفقر والتنمية الثقافية والأمن والسكنية العامة.

خطط واضحة

● ولاشك انه بالرجوع إلى هذه الأهداف المهمة فإننا نوفقاً لما حددته من تطلعات نستطيع القول أن الخطط القادمة للمجالس المحلية فسيماً لو حصل مرشحوا المؤتمر الشعبي العام على ثقة الناخبين فإنها سوف تركز على تحقيق هذه الأهداف على الصعيد الاتي الصعيدين الاتي

خير مايرام في تنفيذ مختلف الخطط والبرامج التي حددها لها القانون فإن المؤتمر الشعبي العام قد حرص على اطلاق طاقات هذه المجالس من خلال النظر بعناية كاملة إلى تنمية الموارد الاقتصادية والمحلية ومكافحة البطالة والتخفيف من الفقر.

من خلال اهداف محددة شملت موضوعات المشاريع التنموية والخدمية والتوسع في المجالس المحلية ودعم المشاريع الصغيرة.

وتنمية الموارد الذاتية للمجالس المحلية بالإضافة إلى رعاية وتشجيع أصحاب المهن والأنشطة والفعاليات العمالية.. وتنمية القطاع التعاوني..

بالإضافة إلى تبني خطط وبرامج تهدف إلى تعزيز المشاركة الشعبية وإحداث مزيد من التعريف بأهمية أدوارها في أوساط المواطنين.

تعزيز الولاء الوطني

● وباعتبار أن الولاء الوطني مسألة مهمة وأساسية من شأنه أن يعطل على خدمة وتطوير التوجهات الوطنية في مجالات السلطات المحلية فإن برنامج المؤتمر الشعبي العام قد خصص تحديد جملة من الأهداف الهادفة إلى تحقيق المزيد من ترسيخ وتجذير الوحدة الوطنية وتنمية كافة الأنشطة والفعاليات التي تستعمل على تعزيز المشاركة الشعبية من خلال التنمية السياسية على صعيد مكافحة كافة البؤر التي تسيئ لشعبنا وتعمل على تنمية مظاهر التطرف والغلو وجعل السلوك العام يخدم في إطار من الانضباطية والتناغم مع أسس وقواعد الدستور وأهداف ومبادئ الدولة اليمنية الحديثة.

الأمن والاستقرار

● كما أن المؤتمر الشعبي العام ومن خلال توجهاته على هذا الصعيد سيحرص بكل تأكيد على إرساء القاعدة القوية والصلبة التي ستضمن للعمل المحلي المزيد من النجاح والتناجح وهي قاعدة تتمثل في الأمن والاستقرار والسكنية العامة حيث كان للمؤتمر الأهم الفاعل في تعزيز الأمن والاستقرار على مستوى السلطة المحلية في حل القضايا والمشكلات التي تعمل على تنمية بؤر مظاهر العنف وإيجاد الحلول الناجعة لقضايا الشار كهدف أساسي ومحوري سعى من أجل تحقيقه فخامة الأخ علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية ومنذ مرحلة مبكرة، وكذا حل المشكلات والمشازعات المتعلقة بالأراضي الزراعية وترسيخ الخطط العامة.

ومن ذلك لا شك أن هنالك ضمانات حقيقية ستعمل على القضاء على كافة عوائق التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها مسيرتها في بلادنا وبالصور التي ستعمل على العمل المحلي يسير في خطوات رائحة باتجاه تحقيق المستقبل الأفضل.



قاعدة قوية

● أما على صعيد البنية التحتية، فإن من الأهداف التي يتطلع المؤتمر الشعبي العام إلى تحقيقها وحظيت بالتالي على اهتمام كبير من قبله من خلال دراستها بصورة موضوعية ومنطقية مستندة إلى تجاربه الميدانية في هذا المجال.

● حيث حدد عدداً من الأهداف المتطلبة في استكمال إنشاء مقر المجلس المحلية وبصورة تعكس عظمة اهتمامه بيزور هذه المجالس كقنوات مهمة لتعزيز المشاركة الواسعة وإدارة الشأن الداخلي لمختلف الأطر الخدمية، كذلك فإن توجهات المؤتمر في هذا الصعيد سوف تركز بصورة أساسية على جانب استكمال الخدمات وشق المزيد من الطرق الرئيسية والفرعية، والاهتمام بجانب السودان والحواجز المائية واستكمال مشاريع الخدمات الصحية وجعلها لا شك تمثل متطلبات ملحة وأساسية للمجتمعات المحلية في بلادنا.

موارد فاصلة

● ولكي تقوم المجالس المحلية بأدوارها على

في المهرجانات الانتخابية لمرشي المؤتمر للمحليات

اليمن الديمقراطي الوحدوي أمام مرحلة جديدة من مراحل تطوره في الممارسة الديمقراطية والمشاركة الشعبية

مواجهة المشكلات والتفاعل معها والقابرة على التغلغل والتفاعل مع المواطنين.

● وأنها بهذه الماكنة ستعمل بحق القنوات الطبيعية التي تستمد منها الدولة المركزية قوتها وقدرتها على حماية الأرض والسيادة والاستقلال وحماية حقوق ودماء وأموال وحرريات المواطنين.

معتبرة في نفس الوقت أن مضامين البرنامج الانتخابي للمؤتمر الشعبي العام في مجال السلطة المحلية سوف تعمل على بلورة هذه القيم والمثل المتأصلة ذات العلاقة بالمجالس المحلية بالصورة التي تجسد المشاركة الشعبية الحقيقية على طريق الديمقراطية والتنمية.. وتعزيز الوحدة الوطنية.

هذا وكان مرشحوا المؤتمر الشعبي العام وخلال هذه المهرجانات الانتخابية قد استعرضوا أهداف ومضامين برامجهم الانتخابية، وأكدوا أن المستقبل سيكون في صالح التنمية المحلية وسيكون المستقبل الأفضل خير شاهد على هذه التطلعات التي يتفاعل المؤتمر من أجل تحقيقها.

هذا وسوف تواصل «المناق» رصدها للعديد من المهرجانات الانتخابية لمرشي المؤتمر للانتخابات المحلية.

كما ستستحفل أعيادها القادمة بالعديد من اللقاءات مع المواطنين الذين استطلعت أراهم حول آفاق العمل المحلي المستقبلي على ضوء برنامج المؤتمر الشعبي العام.

حملها البرنامج الانتخابي للمؤتمر على صعيد اعتماده اللامركزية المالية والإدارية كأساس لنظام الحكم المحلي بالإضافة إلى تركيز البرنامج الانتخابي للمؤتمر على ضرورة الاهتمام والرعاية بجانب سميات التطوير التعاوني على مستوى مختلف الوحدات الإدارية.

المؤتمر يمتلك رصيماً ضخماً من الإنجازات تؤهله للسير بالوطن إلى أفق أكثر رحابة

الرؤية المبتدئة في مجال المجالس المحلية أكسبت برامج المؤتمر القدرة على التعاطي مع تحديات المستقبل

مؤكدة ثقها الكبير والغالبية أن مرشحي المؤتمر وفرسانه والمجالس المحلية في المحافظات والمديريات سوف يركزون بصورة كبيرة على الإسهام الفاعل في عملية البناء وتنفيذ مختلف المشروعات الخدمية والإنمائية والتنموية التي تمثل استجابة حقيقية للمواطنين.

وأشارت الكلمات بعظمة الرؤية المؤتمرية المتناقبة للمجالس المحلية والنظر إليها باعتبارها تمثل «الأداة القادرة على

السلطة المحلية.. وأكدت الكلمات التي أقيمت في المهرجانات الانتخابية أن المؤتمر الشعبي العام حريص كل الحرص على تحقيق مبدأ المشاركة على المستوى المحلي عن طريق الحكم المحلي وذلك وفق أساليب وطرق حديثة تمكن مختلف المواطنين في الوحدات الإدارية على مستوى الجمهورية من

المؤتمر يمتلك رصيماً ضخماً من الإنجازات تؤهله للسير بالوطن إلى أفق أكثر رحابة

القيام بجزالة حقهم في اختيار أعضاء مجالسهم المحلية وانتخاب قياداتها.

مشيرة إلى أن هذا الحق سوف يتعاظم وبصورة أكبر مع التوجهات القادمة للمؤتمر التي تهدف إلى تمكين مختلف المجالس المحلية في المديريات والمحافظات من انتخاب المحافظين ومديري عموم المديريات.

كما أشارت الكلمات بالتوجهات والأهداف والمضامين التي

تواصل بنجاح كبير فعاليات المهرجانات الانتخابية لمرشحي المؤتمر في المحافظات.. مندوبو «المناق» حملت رسائلهم الكثير من الصور التعبيرية التي حاولت عكس الزخم والتفاعل الكبيرين اللذين شهدتهما هذه المهرجانات على الصعيد الشعبي والجماهيري حيث أستمعت بحضور كبير عكس حالة الإنعاش الشعبي حول مرشحي المؤتمر الشعبي العام للانتخابات المحلية.

● حيث كان في مقدمة الحضور الشخصيات الاجتماعية والقيادات المؤتمرية الانتخابية في المديريات والمحافظات المقامة هذه المهرجانات في إطارها.

وقد عبرت الفقرات الفنية والإنشائية التي عرضت في هذه المهرجانات عن عظمة التوجهات الكبيرة للمؤتمر الشعبي العام على طريق المشاركة الشعبية الواسعة في صنع القرار السياسي والتنموي والاقتصادي وقدمت صورة واضحة عن عظمة الإنجازات التي يمكن للمؤتمر الشعبي العام تحقيقها على صعيد المجالس المحلية وجسدت المعاني والمثل المتناقبة التي حددت بدقة متناهية طبيعة مهام المجالس المحلية باعتبارها تمثل القنوات المعنية بإدارة الشأن المحلي والتي تتمتع في إطار وحدتها الإدارية بالشخصية الاعتبارية ولها حق القيام بمهامها وصلاحياتها في حدود وحدتها الإدارية مع توليها اقتراح البرامج والخطط الاستثمارية لوحداتها الإدارية والإشراف والرقابة والحاسبة على مختلف أجهزة

